جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادل هذه القيمة
الوصولات
لا تعتمد الا ادا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١ جمادى الثانية سنة (١٣٤٩) ﻫ — ※ الخميس ※ — (الموافق ٢٣ تشرين الأول ١٩٣٠)

الكتاب الابيض الانكليزي عن السياسة الجديدة في فلسطين

استرشاد الحكومة البريطانية في سياستها الجديدة بفلسطين بتقرير السر جون هوب سمبسون

بريطانيا تؤكد رغبتها في ترقية مصالح السكان وفق قواعد الانتداب · وتحتفظ بالقوى العسكرية والجوية في فلسطين

انشاء مجلس تشريعي كالمجلس المعروض عام ١٩٢٢ وامكان تعيين اعضائه بدل انتخابهم اذا شاءت الحكومة

المهاجرة اليهودية يجب ان تحدد وفقاً لمقدرة البلاد وحالة السكان العرب · الفلاح الفلسطيني لا يملك ارضاً كافية لاعاشته

(الجامعة) كان من المقرر ان ينشر بيان الحكومة الرسمي عن سياسة الحكومة الجديدة في فلسطين يوم ٢٦ تشرين الأول الجاري · وكانت وزارة المستعمرات قدمت ملخص هذا البيان الى الوكالة اليهودية في لندن بصورة سرية لكي تدرسه وتبدي بعض ملاحظاتها بشأنه ، على شرط ان لا تذيعه قبل ان تنشره الحكومة رسمياً · ولكن الوكالة اليهودية أذاعت ملخص هذا البيان ونقلته اسلاك البرق الى أنحاء العالم · وكانت وزارة المستعمرات قد أعدت ملخصاً برقياً عن البيان لتوزعه قبل نشر البيان بيوم (أي يوم ٢٥ تشرين الأول) الى كافة انحاء الأمبراطورية البريطانية ، فلما رأت أن الوكالة اليهودية اذاعت ملخص البيان قبل أوانه ، لم تجد بدأً من أذاعة برقيتها التي كانت قد أعدتها، قبل أوانها بأربعة أيام ، اذ أن تاريخ برقية الحكومة اللاسلكية هو ٢٥ تشرين الأول ·

وها نحن نعرب فيما يلي التلغراف اللاسلكي الذي تلقته حكومة فلسطين بعد ظهر ٢١ تشرين الاول الجاري ، اي بعد طبع عدد الجامعة الصادر امس :

كتاب ابيض جديد وتقرير سمبسون

· يحتوي الكتاب الأبيض الذي سينشر غداً، على بيان خطير يشرح السياسة البريطانية التي رسمت بعد النظر الدقيق في تقرير السر جون هوب سمبسون المبعوث خصيصاً من قبل الحكومة البريطانية الى فلسطين ليدرس ويستقصي عن كثب، الاحوال المتعلقة بالاستيطان والمهاجرة وعمران البلاد، وكان صدور تقرير سمبسون والكتاب الابيض معاً في وقت واحد.

الحاجة الى التعاون

والحقيقة التي يؤكدها بيان الحكومة ويعطيها النصيب الوافر من الخطورة هي انه لا نجاح يُقيض لأية سياسة مهما كان منوالها راقياً أو مهما أديرت دفتها بحزم وعزم ، مالم تنل التعضيد ، لا بالقبول وكفى ، بل بالتعاون عن طيبة خاطر من جميع الطوائف التي تحرص تلك السياسة على مصالحها ·

الحكومة تهدد بالبطش

وتقول الحكومة بجلاء : « انها لن تحيد بعامل الضغط ولا بعامل التهديد ، عن النهج المبينة حدوده في صك الانتداب ، كما انها لا تتخلى عن متابعة السياسة التي ترمي الى ترقية مصالح اهالي فلسطين ، من عرب ويهود ، كل ذلك على صورة تتفق والواجبات التي يفرضها الانتداب · »

ولما كانت الحكومة ترى من واجبها في المقام الاول توطيد اركان السلام ، فهي احرص ما تكون على تحقيق هذه الغاية ، فلذلك سينزل الجزاء صارماً شديداً بكل من يحرض على النقمة والعبث بالنظام اياً كان مصدر هذا التحريض، وستكون الحكومة من مزيد العدة والقوة الضرورية بحيث تستطيع بذلك القضاء على كل محاولة خطرة محظورة، قضاء مبرماً ·

وتحتفظ الحكومة في الوقت الحاضر بكتيبتين من العسكر المشاة في فلسطين ، وفوق هذا بفرقتين من الطيارات واربع فرق من الدبابات المصفحة تكون في فلسطين وشرق الاردن ليستعان بها عند الاقتضاء ·

مجلس تشريعي كمجلس تشرشل سنة ١٩٢٢

وقد تقرر لدى الحكومة ان الوقت قد حان لخطوات أوسع يُمنح بها اهالي فلسطين نطاقاً من الحكم الذاتي يتلاءم مع شرائط الانتداب · فلذلك تنوي الحكومة انشاء مجلس تشريعي ؛ هو بجملته كالمجلس الذي عرضه تشرشل في شهر حزيران عام ١٩٢٢ وهي تؤمل في هذه المرة · ان تلقى المعاونة من جميع الطوائف لانجاز هذا العمل ، غير أنها، مع أسفها لما يمكن من صدور المحاولة من أي فريق من الاهالي يريدون منعها من تنفيذ قرارها ، فهي ستتخذ كل الوسائل الممكنة لاحباط مثل تلك المحاولة اذا وجدت ·

وستمضي الحكومة في تنفيذ قرارها ، وهي تعتقد انه من الخير والمصلحة لجميع السكان على السواء ان لا يؤجل تنفيذ هذه الخطوات الواسعة المقررة ·

كيف يتألف المجلس التشريعي

ويتألف المجلس التشريعي من المندوب السامي واثنين وعشرين عضواً ، عشرة منهم موظفو حكومة رسميون ، واثنا عشر غير موظفين ينتخبون على الطريقة الثنائية ·

ولكي تجتنب العقبة التي كانت عام ١٩٢٢ فستهيأ التدابير ليؤخذ العدد المطلوب للمجلس من الأعضاء الرسميين بالتعيين ،وذلك في حالة ان عضواً او اكثر حيل بينهم وبين ان يكونوا منتخبين ، بسبب عدم التعاون من فريق ما اولأي سبب آخر · ويظل المندوب السامي صاحب السلطة الضرورية ، الكافلة للدولة المنتدبة الاستطاعة للوفاء بما عليها من التزامات عصبة الأمم ، بما في ذلك السلطة لسن اي قانون تدعو الحاجة العاجلة اليه ، ولحفظ الامن والنظام ·

الفلاحون لا يملكون ارضاً كافية

اما من جهة الترقي الاقتصادي والاجتماعي ، فقد جاء في البيان بصورة جازمة ، انه في الوقت الحاضر وباعتبار الطرق الزراعية الحالية عند العرب لا تبقى في البلاد اراض صالحة للاستيطان الزراعي من قبل مهاجرين جدد ؛ ما عدا الاراضي البور الاحتياطية التي بيد الجمعيات اليهودية المختلفة ، فيكون من الخطأ ، والحالة هذه ، ان يظن ان حكومة فلسطين تملك اراضي واسعة غير معتملة تصلح للأستعمار اليهودي · فأن مقدار الاراضي غير المعتمله لا يذكر ، وأما كونه يصلح للأستعمار فيتوقف ذلك على مبلغ النجاح الذي يتحقق في زيادة انتاج الأراضي التي اعتُملت واستعملت ·

ويقول البيان بصراحة أنه بينما يحتاج الفلاح مع عائلته الى ارض لا اقل من مئة وثلاثين دونماً لتكفل له موارد معيشته على مستوى المعيشة الحديث في اراضي لا ري فيها، وأن مجموع الأراضي القابلة للزراعة في البلاد ، ماعدا الاراضي التي بيد اليهود ، لو قسم ووزّع على الفلاحين العرب ، فمعدل النصيب الواحد من هذه الأراضي لا يزيد على تسعين دونماً ·

حالة الفلاح تتطلب التحسين

ومن ٨٦٩٨٠ عائلة قروية عربية ، يوجد ٢٩٫٤ في المائة من هذا العدد من العائلات لا ارض له بتة · وحالة الفلاح تتطلب التحسين الكثير · والحاجة الماسة تقضي باتخاذ خطة سياسية معينة في الاراضي ، هذا اذا كان يُراد ان ترقى شؤون حياة الفلاح ترقية عملية ·

والشركات التي انفردت بالجري على سياسة معينة في ترقية الاراضي هي الجمعيات وصناديق الاستعمار اليهودية ، سواء كانت خاصة ام عامة ·

وقد توفرت للمستعمرين اليهود الأسباب المؤاتية من رأس المال والتعضيد من قبل الجمعيات ، والى هذه الأسباب التي يقرن بها نشاط المستعمرين انفسهم ، يعود الفضل في النجاح الباهر الذي لقيه استعمار اليهود ·

ازدياد المواليد عند العرب ونقص الأراضي

واما من الناحية الأخرى فأن السكان العرب ، بينما هم محرومون من الأسباب المؤاتية المتوفرة للمستعمر اليهودي ، فأن مستوى المواليد عندهم قد فاق مستوى الوفيات الى حد كبير ، على حين ان الأراضي التي تلزم العرب لأعاشة هذه الزيادة في عدد السكان ، قد نقصت نحو مليون دونم ، وهذا المليون من الدونمات قد انتقل الى ايدي اليهود ·

خطر الاستعمار الصهيوني على اصحاب الأراضي

وان بعض الجهود التي بذلت ليبرهن بها على أن الاستعمار الصهيوني لم يسبب الضرر للفلاحين الذين كانوا في الارض سابقاً ثم غدوا ولا أرض لهم ، ظهرت عند الامتحان انها جهود غير مقنعة اذا لم يقل انها كانت مبنية على الوهم والخيال ، ولا يغيب عن البال أن شروط الأنتداب تقضي بأنه عند تسهيل الهجرة وتسهيل الاستيطان يجب على الحكومة أن تحافظ على الحقوق والأملاك التي للجانب الآخر من السكان بحيث لا ينال تلك الحقوق

البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥ و ٦

مسئلة البربر ايضا

كل هذه الاخبار هي مع الاسف صحيحة

لصاحب العطوفة الكاتب الاكبر الامير شكيب ارسلان

عدت الى لوزان فوجدت مجموعة من جريدة المؤيد الجديد في ظهوره، قد طالعت في العدد ٤٠ من المؤيد الرسالة الواردة اليه من مراسله الخاص في وهران ودققت وانعمت النظر في جميع الاخبار التي فيها فلم أجد مع الاسف شيئاً مخالفاً للواقع ·

فقد كنت من ٩ اغسطس الى ١٩ منه في طنجة ثم في تطاون واطلعت على كل ما هو جار في المغرب بشأن قضية اخراج البربر من الاسلام وبشأن اخماد الثورة الثائرة من اجلها ·

فالحبس والنفي والجلد بالسياط والتعذيب لكل من قام في وجه التدبير الموجه الى تنصير البربر تدريجاً كله واقع فعلاً · ولقد شاهدت بعيني الثقات الذين كانوا يروون لنا تفاصيل الحوادث وكانوا قدموا الى طنجة من رباط الفتح وفاس وغيرها · وشاهدت ايضاً شاباً أفلت من فاس بعد إن ضربوه ضرباً مبرحاً وهو من طلبة العلم بالقرويين ·

وقضية مراقبة البريد والتلفون وقطع طرقهما مما رواه مراسل المؤيد كلها صحيحة ·

وقد جاء الى طنجة من فاس تلغراف يتعلق بي من عالم كان يبغي القدوم الى طنجة للسلام عليّ فلما رأى تلك الاحوال والاهوال أبرق الى أحد اصحابه بطنجة معتذراً متأسفاً من عدم امكانه القدوم ومحاذراً ان يصرح في برقيته باسمي وكانت البرقية بدون امضاء ايضاً ·

وأما المكاتيب فبعد ان عدت من الاندلس الى سويسرة علمت ان المكاتيب التي بعثت بها من طنجة الى اوربة اكثرها لم يصل واحدها المرسل مني الى سعادة زميلي احسان بك الجابري وفيه جملة عن حركة المغرب لأجل البربر هذا لم يصل ايضاً ·

وربما كانت هذه الجملة هي التي تذرع بها الفرنسيس لأصدار ظهير من مندوب السلطان — بالرغم منه — باخراجي من طنجة مع علمي بأني كنت على وشك السفر بدون هذا الظهير · وما اشبه ظهير مندوب السلطان بأخراجي من طنجة بظهير سيده في اخراج البربر من الاسلام · · · كلاهما أخذ تحت الوعيد والتهديد ·

وهذه الجملة لم تكن تزيد على خبر بسيط عن الحادثة لاننا كنا تكلمنا عن قضية البربر هذه في مجلتنا « لا ناسيون آراب » من قبل سفري الى الاندلس ·

وقد كنت كتبت من طنجة الى بعض اصحاب لي في مصر وسورية فلما علمت الآن بعدم وصول بعض مكاتيبي التي ارسلت بها من طنجة الى اوربا بعثت الى مصر وبيروت في السؤال عما كتبته من طنجة هل وصل أم لا ·

فانه ثبت الآن ان البريد بطنجة هو تحت مراقبة الحكومة الافرنسية وان المكاتيب قد تؤخذ منه — ويا للفضيحة — وهذا برغم دولية طنجة وحيادها !

أما قضية البربر فقد حررناها منذ سنين قبل الجميع وذلك في « حواشي حاضر العالم الاسلامي » ولكنها كانت يومئذ عند الفرنسيس مساعي مبشرين وأماني مؤلفين ·

فاما في هذه السنة فقد كسبت هذه المسئلة شكلاً رسمياً وانتقلت من دور القول الى دور الفعل ·

وسياسة فرنسا في الجزائر وتونس والمغرب من مبدأ احتلالها هاتيك البلدان مسيحية اكليريكية محضة · ولا عبرة بما يقال خلاف ذلك · ووجود المكابرين في حقيقة من الحقائق لا ينفي صحتها فالله موجود وواجب الوجود ومن الناس من آمن ومن الناس من كفر · على ان اكليريكية فرنسا تضاعفت اخيراً وتكاثفت في المغرب بوجود المسيو سان المقيم العام الجديد وان البلاغ الذي نشرته فرنسا في العالم الاسلامي لنفي هذه الواقعة هو نفسه الذي جاء مؤيداً لها ونفي بقية ما كان باقياً من الشك فيها ·

فقول الفرنسيس ان سلطان المغرب هو الذي أصدر الظهير ومرادهم هو التنصل من تبعته ! هذا تمويه ظاهر وهو بعينه ما يسمونه « بذر الرماد في العيون »

فمن في الدنيا يقدر ان يقول ان سلطان المغرب يملك شيئاً من الاشياء او يحل أو يربط لا سيما وهو فتى حديث السن قد اختارته فرنسة عمداً لحداثة سنه وهذا مع وجود اخوته الذين هم رجال واشداء وراشدون

ومن الغرائب انها لم تحرم اخوته الملك فقط بل اخرجتهم من ميراث ابيهم ومن قصره وتركتهم في اسوأ حالة مما لا يجوزه لا شرع اسلامي ولا قانون اوربي ·

وهذا السلطان الحدث عليه وصي من صنائع فرنسة هو الذي يعمل كل شيء عنه. كما ان الوصي لا يقدر ان يعمل شيئاً الا بعد أخذ الامر من المقيم الفرنساوي العام ·

وليس للسلطان اوبالاحرى للمسمى سلطاناً ان يقابل مخلوقاً الا اذا صدر بذلك اذن المقيم العام ·

ورئيس حكومة المخزن الذي يقال له المقري شيخ هرم ضعيف لم يبق له ادنى ارادة زائداً الى كونه من اول الامر صنيعة فرنسة لا يخالف لها أمراً لو أمرته بتطليق امرأته او طرد ابنه لفعل · ولقد امرته بما

هو أهم من ذلك وهو الغاء شريعته من بين البربر فعمل وهو على علم بجميع مقاصد فرنسة من ذلك .

وقول فرنسة ان البربر هم الذين طلبوا العمل بعاداتهم القديمة ورفضوا الشريعة الاسلامية نجاوبها عليه :

من من البربر طلب الغاء الشريعة الاسلامية ؟

أذهبت لجنة مختلطة دولية فقرر البربر هذا امامها ؟ كلا . وانما المسيوسان ورهطه العاملون لتنصير البربر هم الذين يزعمون هذا الزعم .. ونحن لا نصدقهم .

وبرهان بطلان دعواهم ان اشد اهل المغرب سخطاً على هذا الظهير المقبوح هم البرابر انفسهم، ومنهم قبائل ارسلت زعماءها الى الرباط تطلب اعادة قضاتها الشرعيين .

ومنهم قبائل ثارت الى الحرب وساق الفرنسيس عساكر لقتالها . ومنهم قبائل طردوا عمال الفرنسيس من بينهم من بعد هذا العمل . والآن حالة الغرب كلها في هياط ومياط .

وكيف يصدق العقل ان امة منها العلماء والفقهاء والصالحون والاقطاب لا بل امة خرج منها الخلفاء واركان الاسلام كالمرابطين والموحدين وبني مرين وبني عبد الوادوغيرهم تكون هي اليوم الرافضة للشريعة الاسلامية، المارقة الجاحدة !

ولنفرض ان بعض غوغاء من البربر يريدون التفلت من كل قيد قد أقدموا على طلب كهذا هو العمل بعرفهم وعاداتهم القديمة .

فهل يليق بفرنسية ان تجاريهم في طلب سخيف كهذا وترضى بان المرأة تشترى وتباع كبهيمة لانعام وبان المرء يتزوج باخته وما اشبه ذلك من العادات الهمجية .

ثم على فرض انها لا تريد ان تصدهم عن اراداتهم هذه وانها تريد ان تطلق لهم الحرية في عاداتهم ومنازعم القديمة فهل تقدر فرنسة ان تقول لنا ان البرابر قد طلبوا منها ارسال قسوس لتنصيرهم وتقاضوها بناء كنائس ومدارس افرنسية في بلادهم ؟ .

وهل البربر هم الذين اقاموا كل هذا النكير على اللغة العربية حتى منعت تعليمها عندهم ؟

وهل البربر مغرمون كل هذا الغرام بلغة راسين وبوالو وفيكتورهوغو حتى قصرت تعليمهم على اللغة الافرنسية ؟

ومن من البربر طلب من فرنسة منع الفقهاء وحفاظ الحديث وحملة القرآن من التجوال في بلادهم ؟

فهذه الامور كلها عملتها فرنسة وجاءتنا الآن ببلاغ مبهم لا يعترف بها ولا يكذبها . ولهذا قد تحقق عند المسلمين طراً ان قضية تنصير البربر قد دخلت في طورها البدائي وانها ليست بحديث خرافة .

وتقول فرنسة : البربر مسلمون ولا يزالون مسلمون .

فهذا صحيح لا ريب فيه ولكنها هي جاهدة في نقلهم عن الاسلام .

فمنع الشريعة الاسلامية من بين قوم مسلمين حتى في احوالهم الشخصية هو فك أول عروة من عرى اسلامهم .

ومنع اللغة العربية من بينهم هو فك العروة الثانية .

ومنع تجوال فقهاء الاسلام وحفاظ الكتاب في بلادهم هو فك العروة الثالثة .

وكيف يصل الاسلام بعد ذلك الى هؤلاء المسلمين ؟ ايهبط عليهم من السماء بوحي منزل على كل منهم أم يأتيهم بطريقة قراءة الافكار والاطلاع على الغيب ؟

ثم ما دخل البشرين والاقسة ما بين

البقية على الصفحة الرابعة

ارض السدرة

ومحاولة بيعها من اليهود

انه اذا كان مراسل جريدة الجامعة العربية الغراء قد ارتأى ان يوقف القلم عن الكتابة في هذا الموضوع وان يسدل الستار عليه حفظاً لسمعة بعض الناس ، فانا لا نوافقه ونرى غير ما يراه ، فالمصلحة العامة قبل كل شيء والذين يتبجحون بالوطنية وتحدثهم انفسهم بالخيانة يجب ان يكشف الستار عنهم ويجب ان يعرفهم الناس جميعاً !!!

ليست مسئلة ارض السدرة (الوقف) ومحاولة بيعها بالمسئلة البسيطة حتى نستهين بها ونسدل الستار عليها لاننا اذا خسرنا هذه الارض — لاسمح الله — فانما نخسر ارضاً واسعة مترامية الاطراف من احسن بقاع فلسطين واخصبها تربة تصلح لزراعة كل شيء !

فالواجب الوطني أذن يدعو كل حر مخلص ان يسعى ليحول دون بيع هذه الارض سواء بقلمه او لسانه ؟! .

وفي نظرنا ان اول مسؤل عن ضياعها هو المجلس الاسلامي الاعلى الذي يستطيع وحده ان يقف سداً منيعاً في وجه الطامعين والمفكرين في بيعها وان يضرب على ايديهم !!

ان القول بان ارض السدرة هي وقف أهلي اسلامي لاتباع قول معقول، ولكن ألم يستعد اليهود لاثبات هذه الارض ملكاً حراً

الم يتناول بعض المستحقين بعد هذا (الاستعداد اليهودي) المبالغ الكبيرة من اصل ثمن مايخصهم (فقط) يشترطوا على انفسهم بانهم على استعداد للتصديق على البيع متى فاز اليهود بمساعهم وطلبوا ذلك ؟

وهل من ينكر هذا او ينفيه ؟

يقول البعض ان اليهود لن يتوفقوا في أثبات الارض ملكاً فيكون الذين باعوا قد استفادوا من الاموال التي قبضوها ؟ !

اما نحن فلا نريد ان نتنبأ فيما اذا كان اليهود سيوفقون في مسعاهم ام لا ولكننا نريد ان يعلم القراء والمجلس الاسلامي الاعلى بان المساعي مبذولة لاثبات هذه الارض ملكاً حتى يسهل بيعها وان خبر العزم على البيع له اساس من الصحة والمصادر الموثوقة تؤكد ذلك !!

اما مراسل الصراط الذي تطاول على مراسل الجامعة الغراء وتهجم على بعض الذين احسنوا اليه ولا يزالون يحسنون اليه بكتمانهم اسمه وعدم نزاعته حرصاً على معاشه الذي يعتاش منه واشفاقاً على الاطفال !! هذا المراسل (الاديب) لالوم عليه ولا تثريب مادام قد فقد من وجهه ماء الحياء !

واذا كان هناك لوم فعلى الشيخ القلقيلي الذي نشر له تلك الرسائل المملوءة بالكذب والتضليل ،

والذي نستغربه من صاحب الصراط انه بالأمس يصف مراسله اليوم باقبح الاوصاف في تعليقه على النبذة التي نشرت في الصفحة الثانية من احد اعداد جريدته تحت عنوان (طريد — يراسل الحياة ؟!) بتوقيع (القدس — رأفت) — واليوم نراه يفسح له المجال ويسمح له بالنباح والتهويش

فهل كان عمل الامس من صاحب الصراط ارضاء لمدير الكليه العربية ام كان يجهل بان المقصود في تلك النبذة هو مراسله (الاديب)

اذا كان صاحب الصراط يجهل ذلك فها نحن نعلمه فماذا يكون موقفه بعد الآن ياترى ؟؟

« عليم »

« الجامعة » نشكر الكاتب الفاضل ولكننا نلفت نظر حضرته الى ان مثل القلقيلي لا يلام لأنه مريض النفس ومريض الدماغ !!.

والذي علمناه زيادة على ما ذكره الكاتب الفاضل ان اثنين من اهالي غزة ومن المستحقين في وقف ارض السدرة جاءا يوم الجمعة المنصرم الى كاتب العدل في القدس وطلبا منه ان يسجل اعترافهما ببيع حصتيهما في ارض السدرة ، فأين هذا مما ينشره البعض من ان الأرض مصونة وان مسألة بيعها اختلاق ومحض شغب ؟ ؟

وعلمنا ايضاً ان المجلس الاسلامي الاعلى مهتم كل الاهتمام بمسألة ارض السدرة وانه اوعز الى حضرة مأمور اوقاف يافا بتعقيب هذه المسألة وتوفيتها حقها من العناية .

اقتراح ارسال وفد

الى المغرب الاقصى

ارسل احد افاضل المسلمين كلمة الى مجلة الفتح الغراء لمناسبة استفحال خطر مسألة البربر ، اقترح فيها على صاحب السمو الامير عمر طوسون وفضيلة شيخ الجامع الازهر وصاحب العزة عبد الحميد بك سعيد أن يفتحوا اكتتاباً عاماً وان ينتدبوا جمعية للذهاب الى بلاد المغرب لتطلع العالم الاسلامي على كل ما يحدث في تلك البقاع وان يؤلفوا لجنة تكون وظيفتها الدفاع عن الاسلام في الخارج .

مدينة صفد

والعقوبات المشتركة

شكر نسيب بك ابكار يوس

صاحب جريدة الجامعة العربية . . .

ارجوكم نشر كتاب الشكر الذي ارسلته الجمعية الاسلامية المسيحية بصفد للمحامي القدير الاستاذ ابكاريوس بك في اول عدد يصدر ولكم الشكر :

حضرة المحامي القدير الاستاذ نسيب بك ابكار يوس المحترم

سلاماً واحتراماً وبعد :

ترى الهيئة الادارية للجمعية الاسلامية المسيحية بصفد ان تتقدم بشكركم للجهود العظيمة التي بذلتموها في الدفاع عن الصفديين لدى محكمة الغرامات التي انعقدت في صفد، والتي كانت نتيجتها براءة المدينة والقضاء من تهمة العقوبات المشتركة واعفاؤهما من الغرامة الباهظة التي لولا جهودكم لناء البلد بحملها ولباع السكان كل ما يملكون ببيع السلع في الاسواق .

ان قضية العقوبات المشتركة في صفد كانت القضية الوحيدة الرابحة بين قضايا الاضطرابات التي دبرت ضد العرب في جميع انحاء فلسطين ولم تكن هذه القضية رابحة الا بما قدمتموه من جهود يسطرها لكم الصفديون بماء الذهب في تاريخ بلدتهم . فحياكم الله وبياكم للدفاع عن الحق ولاقرار العدل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بصفد

« نايف صبح »

الحال السياسية في العراق

عريضة الحزب الوطني واحزاب المعارضة الى الملك

بغداد في ١٩ اكتوبر — رفع الحزب الوطني عريضة الى الملك فيصل أودعها احتجاجاً على الحالة السياسية الراهنة وتناول فيها الانتخابات النيابية الحاضرة والمعاهدة الجديدة وذيولها وما جرى من اضطهاد الصحف المعارضة ومنع الاجتماعات السياسية والحكم بالسجن على الشبان الوطنيين .

وتقول احدى الصحف ان زعماء المعارضة الآخرين وعلى رأسهم الهاشمي باشا رفعوا احتجاجاً بهذا المعنى الى الملك فيصل وتطرقوا فيه الى الانتخابات النيابية والمعاهدة الجديدة والاتفاقات المالية . وقد تألفت كتلة سياسية من جميع الأحزاب المعارضة لخوض الانتخابات على قاعدة رفض المعاهدة . ونشر الهاشمي باشا والسويدي باشا وجماعة من الوزراء السابقين اليوم في الصحف المعارضة آراءهم في المعاهدة التي قالوا انها بمثابة تراجع الى الوراء واستبدال الاحتلال والانتداب باحتلال دائم وحماية صريحة . اما نتائج الصراع العنيف بين الوزارة الحاضرة وكتلات المعارضين فهي أهم شيء يشغل الرأي العام في العراق الآن

(ص)

بغداد في ١٢ اكتوبر — أسفر الائتلاف بين الاحزاب المعارضة عن وضع قرار بايفاد وفد الى لندن لمقابلة الساسة البريطانيين والمطالبة بحقوق العراق الوطنية ويشاع في المحافل المعارضة ان هذا الوفد سيرأسه الهاشمي باشا ويكون من اعضائه ناجي باشا السويدي احد رؤساء الوزارات السابقين ومزاحم بك الباجه جي وزير العراق المفوض السابق في لندن (ص)

احتجاج

الجمعية الاسلامية المسيحية في صفد

على معاملة الحكومة لصبحي بك الخضرا

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين — القدس

«ان الجمعية الاسلامية المسيحية في صفد تلفت نظر فخامتكم الى الحكم الصارم الذى اصدره حاكم القدس بحق الوطني المجاهد صبحي بك الخضرا عضو اللجنة التنفيذية العربية ومدير مكتبها ، وهي ترى فيه افتئاتاً على الوطنية العربية ومحاولة حصرها ضمن نطاق ضيق لاتتعداه . ان الغرض الأصلي للنهضة العربية هو حرية البلاد العربية واستقلالها وقد حالف العرب بريطانيا العظمى وحاربوا معها جنباً لجنب في سبيل هذه الحرية والاستقلال وقد اشترك الفلسطينيون وبينهم عدد من ابناء هذه المدينة في تلك الحرب مؤملين أن تعاملهم بريطانيا معاملة الحليف لحليفه فتفي بوعودها وتصدق بوعدها، ولم يدر بخلد العرب انها ستقلب لهم ظهر المجن فتصبح الحاكمة في بلادهم وهم المحكومون، وتعمد الى رجالهم الذين يطالبونها بتنفيذ وعودها فتعاملهم بمثل المعاملة الجائرة التي عاملت بها مواطننا الكريم صبحي بك الخضرا من سلب حريته واجباره على الأقامة ضمن منطقة محدودة وتقديم كفالة بحسن السلوك ولم يكن صبحي بك من المجرمين والأشرار بل كان وما يزال مجاهداً في سبيل حرية بلاده واستقلالها ، بجميع الطرق المشروعة الشريفة لذلك لا يسع هذه الجمعية الا الأحتجاج على الحكم الصارم الصادر بحقه وتبليغ ذلك لفخامتكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام سيدي رئيس الجمعية الأسلامية المسيحية بصفد

١٨—١٠—٩٣٠ «نايف صبح»

حفلة السوق الخيرية الكبرى

على مسرح قهوة ابى شاكوش بيافا

يوم الخميس، في ٢٣ تشرين الاول سنة ٩٣

ستقيم الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا حفلتها (السوق الخيرية) في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس الواقع في ٢٣ تشرين الاول سنة ٩٣٠ فنحث الأهالي الكرام الاعلى الاقبال على هذه الحفلة الوطنية .

حوادث واخبار

استقالة الدكتور ويزمن وبيانه الذى اصدره

قدم الدكتور جاييم ويزمن استقالته من رئاسة الجمعية الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية .

وجاء في كتاب الاستقالة الذي قدمه الى اللورد باسفيلد وزير المستعمرات أنه غير راض عن تصريح الحكومة البريطانية الجديد عن سياستها في فلسطين، تلك السياسة التي تغاير تمام المغايرة التصريح الذي أصدرته في عام ١٩٢٢ وفي التصريح الجديد انكار لحقوق اليهود وقطع لآمالهم وأمانيهم المتعلقة بأنشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين .

وأن السياسة الجديدة تضع العراقيل الجمة في طريق الهيئات السياسية التي يرأسها (أي الدكتور ويزمن) .

وبعد أن قدم الدكتور ويزمن استقالته أصدر بياناً مطولاً صرح فيه أن سياسة الحكومة الجديدة تناقض التصاريح السابقة التي كانت أدلت بها في مناسبات عديدة، وانها تناقض الأنتداب أيضاً بالرغم من اعتراف الحكومة بأنها لن تحيد عنه .

وجاء في البيان ايضاً ان سياسة الحكومة ترمي الى تحسين احوال اليهود الذين يقيمون بفلسطين فقط . وان وجهة نظر الحكومة البريطانية هذه تبرهن على عدم فهمها القصد من سياسة الوطن القومي اليهودي البتة .

واما تضييق هجرة اليهود الى فلسطين فسببه انتشار البطالة بين العرب .

ومما جاء في البيان ان قرار الحكومة البريطانية خيب آمال اليهود، ثم ان قولها انه لم يبق ارض زراعية في فلسطين يستعمرها مهاجرون جدد امر جوهري جداً في رأي اليهود بل هو محور العمل

تقرير السر سمبسون

جاء في تقرير السر سمبسون ان تطبيق صك الانتداب لفلسطين لا سيما المادة السادسة منه ينطوي على صعوبات عظيمة، وان الانتداب لا يمكن تطبيقه الا بترقية الزراعة ترقية كبيرة في الاراضي الزراعية وأنتاج غير موسم واحد منها في السنة، فأذا تيسر ذلك اتسعت لأعاشة الزراع من سكانها الحاليين في مستوى اعلى من مستواهم الحالي ولعشرين الف عائلة من المهاجرين من الخارج .

ثم قال ان تنفيذ المشروع مصيره الحبوط الا اذا تعاون اليهود والعرب، ومن الخطأ ان يظن ان الحكومة تملك مساحات كبيرة من الاراضي غير المملوكة والصالحة لأقامة مهاجري اليهود، وأن الشروط التي اقتنى بها صندوق المال الوطني اليهودي الاراضي هي شروط قابلة للاعتراض عليها ويجب ان تغير تغييراً أساسياً .

واقترح انشاء مصلحة ري، وسن تشريع يكسب مستأجر الارض حقوقاً في البقاء فيها والتعجيل بتسوية شؤون الاراضي والغاء نظام الحبس من اجل الديون واصلاح نظام توزيع الضرائب وتخفيفها .

حول استقالة ويزمن

علمنا من مصدر ثقة أن الدكتور ويزمن قد قبل — أثر تقديم استقالته — أن يظل رئيساً للوكالة اليهودية والجمعية الصهيونية العالمية حتى شهر فبراير القادم حينما يعقد المؤتمر الصهيوني الكبير اجتماعه لكي ينتخب رئيساً بدلاً من الدكتور ويزمن .

تشيكو سلوفاكيا

تحتفل بعيد استقلالها

جاءنا من القنصلية التشيكو سلوفاكية في القدس انه لمناسبة احتفال الحكومة التشيكو سلوفاكية بعيد الاستقلال الوطني سينصب سرادق وطني في القدس وذلك يوم الثلاثاء القادم الواقع في ٢٨ تشرين الأول .

ونظراً لغياب حضرة القنصل عن القدس فسوف لا يجري استقبال رسمي في القنصلية .

السيد جمال الحسيني

ومسألة استقالته

ذكر بعض الصحف اني استقلت من سكرتيرية المجلس الأسلامي الأعلى وقد ذهب في تأويل ذلك مذاهب شتى، والحقيقة انني قدمت استقالتي لأسباب صحية محضة ولكن المجلس لم يقبلها .

فأرجو من حضرتكم نشر ذلك خدمة للحقيقة .

سكرتير المجلس الأسلامي الأعلى

جمال الحسيني

حول انقطاع المفاوضات

في مسألة البراق

وزعت شركة الأسو شياتدبرس على صحف لندن يوم ٢٢ تشرين الأول البرقية التالية من مراسلها في القدس :

«انتهت المفاوضات التي كانت دائرة لحل مشكلة البراق ودياً من غير نتيجة، وصار البت في هذه المشكلة الآن بيد اللجنة التي عينتها الحكومة البريطانية بالأتفاق مع جمعية الأمم .»

وهذا ما ذكرناه قبل أسبوع وحاول مراسل شركة الأسوشياتدبرس في القدس أن ينفيه .

القاضي براندس

يزور فلسطين

ذكرت البالستاين بولتين أن القاضي لويس براندس احد كبار الزعماء الصهيونيين في أميركا سيزور فلسطين قريباً .

ويعد هذا الزعيم الصهيوني من اكبر انصار هرتزل والداعين الى اعتناق مذهبه وهو القائل : « لما بدأت افتش عن الوسائل لحفظ وصايا اسرائيل الروحية وجعلها قوة فعالة في العالم أصبحت صهيونياً واعتنقت مذهب هرتزل . »

بيان حقيقة

... صاحب الجامعة العربية ...

ارجو ان تتفضلوا بنشر ما يلي ولكم الشكر

كان بعض الصحف نشر وما يزال ينشر اخباراً مغلوطة حول مسألة بيع ارض النزلة التي تخص والدي أسماعيل بك الحسيني رامياً الى الحط من كرامتنا لاغراض دنيئة فبياناً للحقيقة اقول :

كان والدي مساهماً في بنك فلسطين التجاري الذي تأسس سنة ١٩٠٩ في القدس، كما كان بنك (انجلو فلسطين) مساهماً في البنك التجاري المذكور . ثم افلس البنك التجاري وما تزال امواله تجري التصفية بشأنها . وكان ما اصاب والدي من الدين والخسارة من جراء مساهمته في البنك المذكور نحو ٢٦٠٠ جنيه . ثم وصل المبلغ بالفوائد الى ٣٨٠٠ جنيه لبنك انجلو فلسطين .

وبما انه لم يكن لدى والدي من النقد ما يمكنه من تسديد هذا المبلغ الكبير المدين اليه لبنك انجلو فلسطين اثر افلاس البنك التجاري فقد اضطر بنك انجلو فلسطين سنة ١٩٢١، اي قبل تسع سنوات، ان يرتهن حصة والدي من ارض النزلة المذكورة ليتمكن من تحصيل ماله من الدين .

فقطعاً لالسنة السوء ارجوكم نشر هذه الكلمة وتفضلوا ...

القدس « جواد اسماعيل الحسيني »

عمارة اوغستا فكتوريا

والقضية المرفوعة على حكومة فلسطين

عمارة اوغستا فيكتوريا في القدس هي اكبر العمارات الأجنبية في فلسطين والشرق الأدنى واتقنها صناعة وأروعها منظراً وهي قائمة على جبل الطور ومشرفة على البحر الميت وجبال شرق الأردن . وهي تخص شركة المانية بنتها قبل نحو ٢٥ عاماً . وكان جمال باشا الطاغية اتخذها مقراً له في الحرب العظمى ثم اتخذها المندوب السامي البريطاني مقراً له ولدوائر السكرتيرية العامة بعد الأحتلال البريطاني الى ان صدعها الزلزال العظيم عام ١٩٢٧ فأخلتها حكومة فلسطين .

وقد باشر اصحاب العمارة منذ أمد قريب بأصلاحها وعهدوا بذلك الى المهندس الألماني هرمان امبركر . ولكنهم كانوا رفعوا قضية على حكومة فلسطين امام هيئة تحكيمية وطلبوا تعويضاً من حكومة فلسطين قدره (٢٢) الف جنيه بدعوى ان الزلزال صدع العمارة اثناء وجود دوائر الحكومة فيها وهذه الهيئة تنظر في هذه القضية الغريبة وأخيراً قررت أن يفصل في هذه الشكوى في أوروبا حينما يكون كل من النائب العام المستر بنتويش والقاضي البريطاني المستر وب أحد أعضاء الهيئة في انكلترا لقضاء أجازتيهما . والراجح ان الحكومة ستدفع تعويضاً لم يعين مقداره .

كيف تلقى اليهود اعلان السياسة الجديدة

يظهر ان اليهود استاؤا كثيراً من نهج السياسة الجديدة في فلسطين فقد اضطربت مدينة تل ابيب واظهر سكانها حزناً وهيجاناً حتى اضطرت الحكومة الى ارسال بعض السيارات المصفحة والقوى العسكرية . وكذلك الحال في القدس وحيفا والجهات الأخرى وقد اصدرت جريدة هاآرتس امس الأول ملحقين محاطين بالسواد ضمنتها خلاصة الانباء وقالت ان سياسة الحكومة الجديدة تصادم آمال الشعب اليهودي . وكذلك اصدرت الصحف اليهودية الأخرى عدة ملاحق . ويظهر اليهود امتعاضاً عظيماً .

تنقلات واسعة

في دوائر البوليس

علمنا من مصدر ثقة ان ابراهيم بك استانبولي سينقل مديراً لبوليس جنين، وان عابدين بك الحشيمي سينقل مدير البوليس الرملة بدلاً من حليم افندي بسطة المصري الذي سينقل مديراً لبوليس الخليل . وسيعين فايز افندي الادريسي بدلاً من عابدين بك الحشيمي .

عصابة لصوص

بينما كان عدد من الفلاحين العرب ذاهبين يوم الاحد المنصرم من قريتهم المجاورة للد قاصدين الى سوق اللد اذ اعترضتهم عصابة لصوص مسلحة في منتصف الطريق وسلبتهم كل ما معهم من مال وامتعة .

فرار سجين

فر السجين محمد سليمان في سجن القدس يوم الاثنين المنصرم . وقد اعلمت ادارة السجن جميع المحطات ومراكز البوليس في المدن والقرى بفراره .

شكوى من الرملة

جاءنا من مراسلنا في الرملة ان هناك جاويشاً يسيء معاملة الاهلين ولا يقضي مصالحهم . وكثيراً ما يخرج عن حدود وظيفته . فنحن نطلب من هذا الجاويش ان يحسن معاملة الاهلين وان يقلع عن الاضرار بالناس والا اضطررنا الى أظهار اسمه لدائرة الامن العام كي ترى رأيها فيه .

بيان حكومة فلسطين

عن السياسة الجديدة

علمنا ان حكومة فلسطين ستصدر صباح اليوم بياناً رسمياً عن سياسة الحكومة الجديدة وستوزعه على الصحف . والراجح انه لا يخرج في مجموعه عن النبأ اللاسلكي الذي نشرناه في الصفحة الاولى .

استئناف الحكم

في قضية متهمي تل ابيب

ذكرت البالستاين بولتين أن من المحتمل جداً أن يستأنف وكيل نائب العام المستر دريتون الدعوى التي اقامتها النيابة العامة على الخواجة الجابير وصحبه الذين تظاهروا امام الدكتور شيلز يوم زيارته تل ابيب ولا شك ان المستر درايتون يحسن صنعاً بذلك

المستر دف

تقرر رسمياً تعيين المستر دوجلاس دف مديراً لسجن جبل الكرمل .

وبهذه المناسبة نقول انه لا صحة لما ذكره بعض الصحف اليهودية من أن المستر فرو مدير سجن القدس نقل الى سجن حيفا . والحقيقة انه نقل مديراً لسجن عكا .

نادي الشبيبة البيتلحمية

يعزي بالمرحوم البحري

لمناسبة لحفلة التأبينية التي اقامتها الرابطة الأدبية في حيفا في هذا الأسبوع للمرحوم جميل افندي البحري ابرق نادي الشبيبة البيتلحمية الى النادي المذكور بشاركه فيه بأحياء ذكري الفقيد طالباً من المجتمعين أن يجعلوا من هذه الحفلة واسطة لتوثيق عرى الاتحاد

الكتاب الابيض الانكليزى عن السياسة الجديدة

تابع المنشور على الصفحة الأولى

والاملاك ضرر ولا حيف .

ويقول البيان انه لأجل تحقيق هذه الغاية ينبغي الأخذ بالأساليب الزراعة الفنية .

مسألة المهاجرة ووجوب الاحتياط بشأنها

واذا كانت المهاجرة اليهودية تسبب البطالة عند العرب على وجه يحرمهم من كسب معاشهم، أو اذا كانت البطالة اليهودية تؤثر تأثيراً سيئاً في حالة العامل العامة، فلا شك حينئذ أن من واجب الدولة المنتدبة، بمقتضى الانتداب، أن تخفض، أو عند اللزوم توقف، مثل هذه المهاجرة، حتى تزول البطالة من بين السكان غير اليهود، حتى يعودوا الى حالة معتادة طبيعية . والحكومة تعتبر ان توقيف مهاجرة العمال اليهود في شهر مايس الماضي كان تدبيراً في محله . ويقول البيان ان التسرع في تقرير وجوب فتح ابواب المهاجرة على مصراعيه يقابل بالرفض الشديد، لا من وجهة نظر مصالح الشعب الفلسطيني عامة بل من وجهة نظر الطائفة اليهودية نفسها ايضاً .

المهاجرة سبب الازمة الاقتصادية

وما دامت البطالة التي جرّت الى ازمة اقتصادية يعانيها العرب، هي مسببة عن تعاظم الهجرة اليهودية، وما دامت هناك شكاوى معقولة مقبولة يقول بها العرب، فالامل والحالة هذه ضعيف في التوفيق بين العنصرين، مع انه لا سبيل الى الترقي الاقتصادي وتوطيد السلام وتقدم البلاد الا على هذا الاساس، اساس التوفيق بين العنصرين .

ويؤمل حصول تغيير في الكيفية التي يجرى عليها في تحضير جداول المهاجرين من العمال بصورة تتحسن بها العلائق بين دائرة المهاجرة والهيئات اليهودية في فلسطين وتمكن من الوصول الى الاتفاق على طريقة تؤدي الى ترقية المصالح الاقتصادية العامة في البلاد .

الرملة

في ٢١ تشرين الاول — لمراسلنا الخاص

ولو كان هماً واحداً لاتقيته . .

في كل يوم تنزل على رؤوسنا مصيبة أشد من سابقتها وفي كل يوم نملأ اعمدة الجرائد احتجاجاً على ما نقاسي من عسف الحكومة المنتدبة، الا أننا ويا للأسف نجد من الحكومة آذاناً صماء وأعيناً عماها الغرض — استغفر الله — بل اعمتها السياسة البلفورية الغاشمة .

لم يكفنا ان نرى شباننا المتعلمين عاطلين عن العمل، ولم يكفنا ان نرى دائرة الاشغال غاصة بالعمال الغرباء المتشردين، ولم تكفنا سلسلة الأرهاقات التي بدأ أولها منذ اعلن الأنتداب نفسه حتى يومنا هذا، وستظل الى أن يلغي ذلك الحكم الجائر . نعم ! لم يكفنا كل هذا حتى رأينا ابناءنا وفلذات اكبادنا يملأون الشوارع والازقة لأن مقاعد المدارس لم تعد تتسع لهم ولأن الحكومة بل ادارة المعارف نفسها لا تفكر في تعليم أبناء هذا الشعب . .

لمن نشكو هذه المصائب ؟! نريد مدارس لابنائنا بدلاً من تلك المرتبات الضخمة وبدلاً من تلك الوظائف التي لا حاجة لها ؟

بارك الله في جمعية الشبان المسلمين في الرملة فقد استطاعت ان تحضن مائتي طالب في مدرستها . الا انني ويا للأسف سمعت انها ستخرج نحو سبعين او ثمانين منهم لأن دائرة الصحة لم تصرح للمائتي طالب ولأن ادارة المعارف نفسها لا تريد ان تساعد الجمعية على القيام بالواجب . . فلا حول ولا قوة الا بالله .

الى المـوت . . !!

يتساءل الناس الى اين نحن سائرون والجواب أننا سائرون الى الموت المحتم لأن عماد حياتنا في هذه البلاد هو الفلاح ولأن الفلاح أصبح في دور الاحتضار الأخير . . .

فقد استحكمت الازمة الاقتصادية ولم يعد فلاحنا المسكين يدري من أين يتلقى الصدمات . . أمن الحكومة أم من الطبيعة القاسية . . !؟

وليس الفلاح وحده يقاسي الآلام وانما التاجر والصانع مثله . . فهلا يحق لنا والحالة هذه ان نتساءل أين هي اقترحات لجنة (كروسبي) التي عهدت اليها الحكومة ايجاد علاج للحالة الاقتصادية وما هو العلاج الذي أشارت به ؟!

أنقذوا الفلاح . أنقذوا التاجر . انقذوا الصانع فقد كدنا نموت .

أحـرباً صليبية أخرى ؟؟!!

تهافت الناس على شراء جريدة الجامعة العربية ليقرأوا ما نشر فيها عن تلك الفظائع التي ترتكبها ايطاليا في طرابلس في رابعة النهار . وقد اعترتهم قشعريرة حينما تلوها وانهمرت من أعينهم الدموع حزناً على ما يقاسيه اخواننا من شقاء وعذاب . وتقطعت افئدتهم أسفاً على حالتنا الراهنة التي لا تسمح لنا بمساعدة اولئك الابطال مساعدة حقيقية . لذلك . . ليس امامنا الا ان نستغيث بأغنيائنا وهيئاتنا ليهبوا لمساعدة من اشقتهم مدنية المستعمرين الغاشمين .

اضراب

أضرب عمال الأحذية لأن شغلهم اصبح لا يكفي للقيام بقوتهم الضروري وهم يطلبون ممن يشتغلون عندهم زيادة أجورهم وهؤلاء معذورون ما دامت (الاحذية القديمة) ترد من الخارج فتملأ الاسواق ومادامت تجارتنا وصناعتنا غير محمية . . فهل تسمع الحكومة ؟!

ذكرى هلكى اليهود

الف الخواجة ا . ز . برازين كتاباً باللغة اليهودية يقع في ٢٧٠ صفحة، يحتوي على تاريخ حياة هلكى اليهود في الخليل وصفد وموتزا وحيفا وتل ابيب، وعلى كيفية موتهم والاسباب الداعية لها ! . . . وسيترجم الكتاب الى اللغة الانكليزية .

وقد استنكر مؤلف الكتاب في مقدمة كتابه الموقف الذي وقفه العالم غير اليهودي في فلسطين تجاه القضية الصهيونية وتجاه الحوادث التي تلت الاضطرابات .

مسيحيو طول كرم

يستنكرون اعمال الخوارج

عموم مسيحيي طول كرم يستنكرون عمل بضعة شبان من مسيحيي حيفا بطلبهم السخيف، ويعلنون استماتتهم في سبيل اتحاد المسلمين والمسيحيين تحت لواء اللجنة التنفيذية العربية . »

عنهم : خليل صباغ

مسئلة البربر أيضا

تابع المنشور على الصفحة الثانية

البربر ؟ لماذا فقهاء الاسلام لا يرخص لهم في التطواف ببلاد البربر ويرخص لهؤلاء ؟

وليس المسلمون باطفال توهمهم فرنسة بأن امة مسلمة يرتفع من بينها القرآن والحديث واللغة العربية والعقيدة والفقه وقضاة الشرع والفقهاء وتبقى مسلمة أمداً يزيد على ثلاثين سنة من هذا التاريخ ·

هذا مع وجود الكنائس والمدارس والملاجئ والمستشفيات والالوف من المبشرين والمرضين والقسوس والمرسلين والجمعيات والارساليات مما لا يحصى ومما مهدت له فرنسة ونسفت امامه الحواجز ·

فالامة الاسلامية في مشارق الارض والمغارب والداني والعازب لايمكنها ان تسكت لفرنسة على هذا العمل الفظيع المخالف للمدنية التي تدعيها وللحقوق الدولية التي تطالب بها اذا كانت لها مصلحة فيها · والامة الاسلامية ترى ان فرنسة بدلاً من ان تقدر قدر عضد مسلمي المغرب لها في الحرب العامة وكونهم فقدوا في سبيلها نحو مائة وعشرين الف قتيل بأن تنفس من خناقهم وتحل من ربافهم وكان آخر أمرها معهم ان زادتهم اعناتاً وقهراً وبعد ان قبضت على ملكهم وسياستهم وتجارتهم واراضيهم وتصرفت بذلك كيف شاءت جاءت الآن تمد يدها الى ديانتهم وتحاول فصل ثمانية ملايين مسلم من الكتلة الاسلامية وتوجت بهذا العمل الفظيع عيدها المئوي الذي احتفلت به بمرور قرن على احتلالها للجزائر ·

انه لا يحق لفرنسة ان تمس ديانة احد من سكان مستعمراتها حتى الفتيشية فكيف تقدر ان تمس الديانة الاسلامية · وليست الامور الدينية بالتي تقدر دولة من الدول ان تستأثر بها وتجعل فيها الحكم لها وحدها قائلة: هذه مسائل داخلية عندي ليس لأحد سواي ان يتدخل بها !

كلا · هذه ليست من المسائل الداخلية بل هي من مسائل تتعلق بجميع البشر · وكل انسان له الحق في الدفاع عن الحرية الدينية اينما وقع الضغط عليها ·

وهذا هو القانون الدولي العام صريح · وهذا نظام جمعية الامم صريح · فكل مسلم في الدنيا يجب عليه ان يشكو من هذا الاعتراض الافرنسي لشؤون الديانة الاسلامية وان يرفع احتجاجه عالياً ·

ولو لم تكن فرنسة عالمة بفظاعة هذه الحادثة لما كانت جرائدها كلها ساكتة عنها مع علمها بان المغرب منذ اربعة اشهر قائم قاعد من اجلها وان المشرق ايضاً قد بدأ يتحرك فالاولى بشرف فرنسة وسمعتها ومصلحتيها المادية والادبية ان تلغي هذا الظهير الذي نعته احد زعماء الفرنسيس في كتاب ارسل به الي بقوله « كريه » وان تنفذ مطالب الامة المغربية التي تقدمت لسلطان المغرب من اهالي فاس عند ما ارسلوا اليه وفدهم الى الرباط · فانه ليس في هذه المطالب ادنى طلب ذي شطط او اقتراح غير مقبول عند ذوي الانصاف · نعم فيها احتياط من وراء حفظ الاسلام في المغرب · فهذا حقهم · واذا كانت فرنسة تصرح بان البرابر مسلمون فلماذا لا تقبلها

فهل يطلب مسلمو المغرب مساعدة فرنسة وحكومة المخزن — هما شيء واحد — لهم على ادخال الفرنج النصارى الذين ببلادهم في الاسلام ؟ كلا · المسلمون هم هنا في موقف دفاع صرف لا يبغون الا الاحتفاظ بمركزهم الديني قبل احتلال فرنسة ومنع تجاوز المبشرين على دينهم

فاذا ابت فرنسا ان تجيب الشعب المغربي الى مطالبه العادلة هذه فتكون اخطأت ولا تريد الرجوع عن خطأها ·

والمسلمون عند ذلك لا يرجعون عن المحافظة على اسلامهم بكل وسيلة

فان المسلمين الذين تحت سلطة الدول غير المسلمة يبلغون اكثر من مائتي مليون نسمة ·

والدول الاجنبية التي لها رعايا مسلمون هي ثاني عشرة دولة في آسية واوربة وافريقية والاقيانوس والمحيط

فان جاز لفرنسة أن تجري على سياسة دينية في المغرب لم تفتأ كل واحدة من هذه الدول ان تجري على الخطة نفسها مع رعاياها المسلمين فلا يمضي وقت طويل حتى ينقلب العالم الاسلامي كله اندلساً والعياذ بالله

فان فرنسة « اللادينية » يصح ان يتخذها غيرها مثالا

لا سيما ان موسوليني لا يزعم انه « لا ديني »

لا سيما ان بلجيكا قررت في بورغرام وزارتها العمل على تنصير الكونغو كله · والكونغو فيه مسلمون

لا سيما ان هولاندة جاهدة بكل قوتها في تنصير اهل الجاوى وسومطرة · وقد بلغ من هوس الهولانديين في ذلك ان قام احد نوابهم في مجلس الامة واقترح ان لا يعد مسلمين من الخمسة والاربعين مليون مسلم الذين في مستعمرات هولاندة الا خمسة ملايين لا غير وان الباقين يجب ان يصيروا مسيحيين باي وجه كان

نعم ان الحكومة الهولاندية لم تعمل باقتراح هذا النائب لا لانها لا تريده بل لانها تخشى الثورة في تنفيذه · وهي معتاضة منه بتقوية المبشرين وتأييدهم حتى بلغ عدد المتنصرين من مسلمي الجاوى نحو سبعين الفاً · الا ان نائباً هولاندياً كان يحمد المبشرين مؤخراً ويلتمس زيادة بسط ايديهم فزعم انهم نصروا نحو المليون والله اعلم

واما الروس البلاشفة فليسوا مشتغلين بتنصير المسلمين كما كانت تحاول الحكومة القيصرية بل هم مشتغلون باخراج المسلمين من الاسلام الى الجحود التام فعمل فرنسة هذا اذا استمر يزيد البلاشفة جرأة وتمادياً

بقي علي من هذا الموضوع حقيقتان لابد من ذكرهما عملاً بسائق الوجدان

اولاهما ان في فرنسة كثيرين ماقتين لهذه السياسة التي تجري عليها حكومتهم في المغرب يرونها شائنة شنيعة ويريدون ان تعدل حكومتهم عنها ومن هؤلاء السوسياليست عموماً واكثر الراديكال

وعندي كتب تصرح بذلك من بعض زعماء الاحرار بفرنسة

فكان الواجب على المغاربة والمشارقة من المسلمين ان يراجعوا الراديكال والسوسياليست في هذه القضية كتابة وشفاهاً فانهم يفيدونهم كثيراً ويكونون عضداً لهم فالفرنساوي اذا كان حراً كان شريفاً جداً

الثانية ان بلاء المسلمين هو من انفسهم وان في المغرب فساد اخلاق زائداً كما قال المبشر القس زوير في كتابه اساسه من الحكومة المخزنية · اما الشعب المغربي في اصله فهو معدن شهامة

فالوزير المقري الذي بلغ عمره التسعين وعنده القناطير المقنطرة ولا يزال همه ارضاء فرنسا ولو باخراج ثمانية ملايين مسلم من دينهم هو المنتصب خصماً للمسلمين في هذه القضية

والمفتي الذي بفاس هو الذي افتى فرنسة بان عملها هذا ليس باخراج للبربر من الاسلام فكان الواجب على علماء الامة في كل قطر ان يقولوا كلمتهم في هذين التاعسين الذين لا اجد لهم وصفاً يليق بهما

وهناك واحد اسمه البغدادي ناظر شرطة بفاس هو الذي ضرب بالسياط وعذب وارتكب كل الموبقات انتقاماً ممن هبوا للدفاع عن دينهم

فهل من حب للدنيا وعماية قلب وفساد اخلاق اكثر من هذا ؟

فكيف نلوم الاجانب بعد هذا ؟ وكيف لا يقوى عزم الفرنسيس على متابعة عملهم وهم يرون من المغاربة انفسهم اعواناً على دينهم كما رأوا منهم اعواناً على وطنهم · ان الاستعمار ميكروب لا يرعى ولا يعيش الا في مفاسد الاخلاق · هذه قاعدة مضطردة · هذا وفي مجلتنا الافرنسية اللغة «لاناسيون آراب» مقالة بقلمنا عن المسألة البربرية هذه والله يلهم فرنسة الاعتدال ويلهم هذه الامة الثبات

لوزان ١٤ كتوبر شكيب ارسلان

« عن الوطن »

اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس

١٤٣٧ دوسية ٩٢٨

نمرو ٣٣٥ صفحة ٤٧ تاريخ تموز سنة ١٢٩٠ دائمي اراضي قرية كفر قليل موقع ارض الجورة جنس ترلا نوع عشرلي مقدار الحصص المحجوزة ٤٨ سهماً من ٢٤٠ سهماً من ٢٤ قيراط المساحة المبينة بقيد الطابو دونم ٢ المساحة المبينة عند اجراء معاملة وضع اليد دونم ١٢ حدود الطابو واد السيل واحمد ترلاسه واد السيل طريق حدود وضع اليد قبلة واد السيل شرقاً أحمد ترلاسة شمالاً واد السيل غرباً الآن الطريق وحماد الحميده وابو السعود الداوود ومحمود العزاره وصالح الحسن من كفر قليل

بناء على القرار المعطى من الرياسة وضع بالمزاد العلني الحصص المبين مقدارها وموقعها وجنسها ونوعها وحدودها اعلاه خاصة المديون المتوفى على بن احمد العلي المحجوزة لقاء ما يطلب من ذمته للمحكوم له حسن محمد العيد كلاهما من قرية كفر قليل البالغ قدره تسعة جنيهات مصرية والرسوم البالغة جنيه واحد وثلاثماية وخمسة واربعين ملاً فلسطينياً وخمسماية مل أجرة وكالة والفائدة القانونية من تاريخ ٥ / ٢ / ٩٢٨ ومصاريف ورسوم الاجراء، فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة عليه ان يراجع دائرة اجرا نابلس والدلال امين اسمه بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال ثلاثين يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة عقب مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة ·

في ١٩ تشرين الاول ١٩٣٠

مأمور الاجراء م · توفيق

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٣٠٩٤ سنة ٢٧

المقدار ١٤٧٨٥ حصة من ٤٦٠٨٠٠ حصة الجنس دار مؤلفة من دارين سفلية وعلوية ومحتوية على ٢٠ غرفة وثلاثة لواوين وساحتين سماويتين مع بستان ومخزن وبئر ماء ومنافع واربعة دكاكين تفتح ابوابها على الحارة · الموقع باب الخليل البلدة قدس جديدة القيمة المخمنة جميع المحل جنيه ١٠٠٠٠ الحدود شرقاً طريق غرباً ملك دير الروم شمالاً طريق جنوباً الياس سليمان

ليكون معلوما لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى الخواجه عيسى الياس سلمان المديون الى شمعون افندي يعقوب شمعون بمبلغ مماية وعشرة جنيهات وبنتيجة المزايدة الاولى بلغت قيمة الحصة على المزاود الاخير بمبلغ ٧٠ جنيه فلسطيني وحيث تقرر اجراء الاحالة الموقته صار وضع الحصة المبينة بعاليه وهي ١٤٧٨٥ حصة من ٤٦٠٨٠٠ حصه ثانيا للمزاد العمومى

فمن يرغب في شرائها يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة على ان لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلديه على المشتري ولا جله صار اعلان الكيفية

مامور الاجراء اديب النشاشيبي